مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 28-10-2016 العدد: 1455

"مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تدين استهداف الناشطين والمدنيين داخل مخيم خان الشيح"

- اغتيال ناشط إغاثي أثناء محاولته تأمين الخبز لأهالي مخيم خان الشيح.
- فلسطين الخيرية تنعي الناشط "خالد الخالدي" والشبكة الأوروبية لفلسطينيي سورية تدين اغتياله.
- قصف باسطوانات الغاز وقذائف الهاون على مخيم درعا.
- فقدان 9 فلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيح خمسة منهم في شمال شرقي السويداء.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

بيان صحفي

يخضع مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينين في الريف الغربي لمدينة دمشق لحصار مشدد منذ قرابة الثلاثين يوماً يمنع على سكانه الخروج أو الدخول منه وإليه مما أدى إلى نفاد المواد الأساسية من أغذية وأدوية لسكانه المقدر تعدادهم بحوالي الـ 15 الفاً ما بين لاجئ فلسطيني ونازح سوري من المناطق المجاورة.

وفي انتهاك جديد وصارخ لكل معايير الانسانية قامت قناصة النظام السوري باستهداف وقتل الناشط الاغاثي خالد أسعد الخالدي بدم بارد على طريق خان الشيح زاكية أثناء محاولته ادخال مادة الخبز للمحاصرين داخل المخيم من أطفال ونساء وشيوخ وذوي احتياجات خاصة.

إن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إذ تستنكر الجرائم المتجددة بحق اللاجئين الفلسطينيين في سورية وتدين السلوك اللانساني في استهداف الناشطين الإغاثيين والإعلاميين والمدنيين العزل فإنها:

- تدعو المجتمع الدولي بكل مؤسساته الانسانية والاغاثية والقانونية إلى الضغط على أطراف الصراع كافة داخل سورية لتحييد مخيم خان الشيح وتجنيب اللاجئين الفلسطينيين المدنيين حمم البراميل المتفجرة والقصف الصاروخي الجوي الذي يتعرضون له منذ أسابيع عديدة.

- فك الحصار المفروض على المخيم والسماح بادخال المواد الأساسية من غذاء ودواء عبر الطرق والممرات الرئيسية الموصلة للمخيم.
- التوقف عن استهداف المدنيين والناشطين المتطوعين من أبناء المخيم لخدمة الأغراض الإنسانية، والسماح الفوري للطواقم الاغاثية والانسانية بالدخول الى المخيم لتلبية الاحتياجات المتزايدة للاجئين فيه.

ضحايا

اغتالت قوات النظام السوري الناشط الإغاثي الفلسطيني "خالد أسعد الخالدي" أحد متطوعي هيئة فلسطين الخيرية في مخيم خان الشيح، وذلك أثناء محاولته الذهاب إلى بلدة زاكية لتأمين الخبز لأهالي المخيم المحاصرين منذ نحو ٢٧ يوماً.

آخر التطورات

أصدرت هيئة فلسطين الخيرية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بياناً نعت فيه الخالدي أحد ناشطيها، وجاء في البيان أن "هيئة فلسطين الخيرية تنعي ببالغ الحزن والأسى، وبفيض من الفخر والاعتزاز شهيدها البطل خالد أسعد الخالدي الذي قضى خلال محاولته إدخال خبز إلى المخيم المحاصر"، منوهة إلى أنه "على مدار سنوات من التطوع ضمن فريق الهيئة، كان الشهيد خالد نموذجاً رائعاً للشاب الشجاع والمتفاني في خدمة أهله ومخيمه، لم يوفر جهداً في سبيل تخفيف آثار الحرب والحصار عن أهالي المخيم والمهجرين على حد سواء".

وأشارت الهيئة في بيانها إلى أن شخصاً آخر أصيب بجروح في نفس الحادث الذي اغتيل فيه الخالدي على طريق بلدة زاكية دون إبداء تفاصيل أكثر حول ذلك.

وفي ختام بيانها شددت هيئة فلسطين الخيرية على أنها ستستمر في برنامجها الإنساني المدني الذي يهدف إلى تعزيز صمود مخيم خان الشيح والمدنيين المتبقين بداخله، وأنها ستحترم حياديته وتحافظ على كرامة الإنسان الفلسطيني لحين عودته إلى فلسطين، على حد وصف البيان.

كما أصدرت "الشبكة الأوروبية لفلسطينيي سورية" بياناً صحفياً أدانت فيه اغتيال الناشط الإغاثي (خالد الخالدي) في مخيم خان الشيح الفلسطيني المحاصر من قبل النظام السوري في الغوطة الغربية لدمشق.

وعبرت الشبكة في بيانها عن ادانتها الشديدة لاغتيال الخالدي من قبل قناصة النظام السوري خلال محاولته إدخال الخبز والمواد الغذائية إلى الأهالي المحاصرين في المخيم، وتعتبر ذلك جريمة حرب تستوجب المحاكمة الدولية.

وأكد البيان الذي وصل نسخة منه لمجموعة العمل على أن الشهيد الخالدي كان له دور متميز في إدخال المواد الغذائية إلى أهالي المخيم، والتخفيف عنهم من وقع الحصار والجوع، وكان مثابراً في خدمة أبناء شعبه.

طالبت الشبكة الأوروبية لفلسطينيي سورية في ختام بيانها النظام السوري والقوات الروسية بإيقاف عمليات القصف الجوي والمدفعي على المخيم، ورفع الحصار الظالم المفروض على ألاف المدنيين من النساء والأطفال والمرضى، والسماح بإدخال المواد الإغاثية العاجلة إلى المخيم المحاصر.

في غضون ذلك، تعرض مخيم درعا يوم أمس للقصف بإسطوانة غاز وعدد من قذائف الهاون، استهدفت مناطق متفرقة منه دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات بين المدنيين، إلى ذلك لا يزال سكان المخيم الذي دمر حوالي 80 % من مبانية يشتكون من أوضاع إنسانية قاسية جراء الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيم والمناطق المتاخمة له، كما يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء والاتصالات لفترات زمنية طويلة.

أما من الجانب الطبي لا يتوافر في المخيم أي مشفى أو مركز طبي، كما يعاني سكانه من نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، وقد حذر بعض الناشطين من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي وخاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة.

إلى ذلك، فُقد الاتصال بـ 9 لاجئين فلسطينين من أبناء مخيم خان الشيح خلال الأيام القليلة الماضية بينهم خمسة أشخاص هم:

"عمر – وعمر – وخالد سليمان"، "عمار عزيز"، و"خالد حسين"، وذلك أثناء عبورهم منطقة (رجم البقر) في ريف محافظة السويداء الشمالي الشرقي التي يسيطر عليها تنظيم "داعش" بهدف السفر إلى تركيا للهجرة إلى الدول الأوروبية.

في حين فقد منذ يومين ثلاثة شبان من أبناء المخيم هم:

"أحمد محمود عيسى"، و"معتصم أحمد يوسف"، و"نضال يوسف خليفة" على طريق خان الشيح زاكية، وذلك أثناء المعارك التي دارت بين النظام السوري والمجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية على الطريق الترابي الواصل للمخيم.

ومن جانبهم أكد عدد من الناشطين لمجموعة العمل أن قوات النظام السوري في بلدة الدرخبية قامت باعتقال الشبان الثلاثة، فيما لم ترد أي أنباء أو أخبار عن مصيرهم حتى لحظة تحرير الخبر.

إلى ذلك فقد اللاجئ الفلسطيني "موسى حمد" منذ خمسة أيام في ظروف غامضة، وحتى اللحظة لم ترد أنباء أو معلومات عنه.

الجدير بالتنويه أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية وصل إلى (297) شخصاً، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /27/ تشرين الأول – أكتوبر/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (1227) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1288) يوماً، والماء لـ (747) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (190) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1080) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1272) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (930) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.

- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).